

استسقاء 2241 01 21

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اله - [00:00:00](#)

الاولين والآخرين وقيوم السماوات والاراضين وخالق الخلق اجمعين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليته. ومبلغ الناس شرعه. فصلوات الله وملائكته وانبياءه والصالحون من عباده عليه. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:31](#)

سلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلانية. واعلموا رحمكم الله ان تقوى الله جل وعلا هي خير زاد ان يبلغوا الى رضوان الله وهي اساس السعادة وسبيل الفلاح والفوز في الدنيا والاخرة - [00:01:01](#)

عباد الله تعرفوا الى الله جل وعلا في الشدة والرخاء. واقبلوا على طاعته في السراء والضراء واعلموا انكم لا غنى لكم عن الله طرفة عين. فالعباد فقراء الى الله لا - [00:01:31](#)

غنى لهم عن فضله ورحمته طرفة عين. ولا اقل من ذلك. واما الرب تبارك وتعالى فهو غني حميد. يقول الله جل وعلا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد - [00:01:51](#)

عباد الله اننا فقراء الى الله من كل وجه. محتاجون الى نعمته وفضله في كل حين. ولا لنا عن ربنا ومولانا طرفة عين. والله عز وجل غني عنا وعن عبادتنا وعن دعائنا - [00:02:11](#)

وتوبتنا واستغفارنا فهو جل وعلا لا تنفعه طاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصين يقول تبارك وتعالى كما في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم - [00:02:31](#)

وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا جل وعلا لا تنفعه طاعة من اطاع. ولا تضره معصية من عصى. بل ان من اطاع الله واهتدى - [00:03:01](#)

فانما طاعته وهدايته لنفسه. ومن عصى الله عز وجل وتنكب الصراط المستقيم. فانما ضرره على نفسه. ولهذا عباد الله ينبغي علينا ان نقبل على الله عز وجل اقبالا صادقا بقلوب - [00:03:21](#)

ونفوس طيبة وتوبة نصوحة واقبال صادق على الله جل وعلا ليتغمدنا برحمته ولننال واسع فضله وجزيل عطائه. وليشمنا عفوه سبحانه وتعالى. عباد الله انكم تعلمون ما اصاب البلاد والعباد والبهائم. بسبب تأخر الامطار. وقلة نزولها - [00:03:41](#)

وما لحق الماشية والزروع من الاضرار الكثيرة. ونعلم جميعا عباد الله ان انحباس المطر وتأخر نزوله اعظم اسبابه الذنوب والمعاصي. فالذنوب عباد الله هي سبب كل بلاء ينزل كل شر يحل بالعباد فكل ذنب سببه الذنوب والمعاصي. فما نزل بلاء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة - [00:04:11](#)

ولهذا عباد الله يجب على كل واحد منا ان يتفقد نفسه وان ينظر في اعماله وان يتأمل في احواله وان يتأمل في شأنه مع الله جل وعلا. ولا شك يا عباد الله ان كل واحد منا عنده جوانب من - [00:04:41](#)

قصير وصنوف من الاخطاء. يقول صلى الله عليه وسلم كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون ولهذا عباد الله لا بد من توبة صادقة واناة اكيدة واستغفار من الذنوب وتوبة الى الله جل - [00:05:01](#)

وعلى ليرفع عنا ما اصابنا من بلاء وشدة وجهد ونصب وهم. عباد الله ان العباد تكرر منهم الاستسقاء واجتمعوا هذا العام غير مرة الى

الصلاة والدعاء ولا ينبغي لاي مسلم ان ييأس من رحمة الله او ان يقنط من روح الله سبحانه وتعالى. بل الواجب علينا ان نكرر الصلاة
00:05:21 -

وان نكرر الدعاء وان يعظم اقبالنا على الله سبحانه وتعالى. ولا يزيدينا تأخر المطر وتأخر نزوله توبة واستغفارا وانا بة واقبالا على الله
جل وعلا ودعاؤه بصدق والحاح. ولا ينبغي لاي مسلم - 00:05:51

ان يقنط من رحمة الله او ييأس من روح الله لانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. عباد الله ان للاستغفار شأنًا عظيمًا واهمية
جليلة في جلاء الهموم وزوال الكربات ونزول الخيرات - 00:06:11

واجابة الدعوات فان الاستغفار عباد الله سبب الخيرات وسبب البركات وسبب نزول الرحمات على العباد يقول الله تبارك وتعالى فيما
ذكره عن نبيه نوح قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان - 00:06:31

غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا جاء في بعض الاثار ان عمر بن ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه الخليفة الراشد خرج بالناس للاستسقاء - 00:06:51

فلم يزد في خروجه عن الاستغفار. استغفر واكثر من الاستغفار. ثم رجع فامطرت السماء. فقليل له في ذلك قليل له ما رأيناك زدت على
الاستغفار؟ قال لقد سألت الله عز وجل بمجاريح السماء التي - 00:07:11

بها المطر وهذا يبين لنا اهمية وعظم شأن الاستغفار. وجاء عن الحسن البصري رحمه الله ان رجلا اتى وشكى اليه الجذوب فقال له
استغفر الله واتاه اخر يشكو اليه قلة الانجاب وعدم الاولاد فقال - 00:07:31

استغفر الله وجاء له ثالث يشكو اليه جفاف بستانه. فقال له استغفر الله. فقليل له في ذلك؟ قال لم زد على كتاب الله شيئا ثم تلا عليهم
قول الله تبارك وتعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل - 00:07:51

ان السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. عباد الله ينبغي علينا ان نكثر من الاستغفار.
وان نكثر من التوبة الى الله عز وجل. وان تكون توبتنا الى الله توبة نصوحا - 00:08:11

والتوبة عباد الله لا تكون نصوحا الا اذا اجتمعت فيها شروط ثلاثة. الا وهي الندم على فعل الذنوب الاقلاع عنها والعزم الصادق على
عدم العودة اليها. واذا كان في الذنوب ما يتعلق بحقوق الادميين. فلا بد من - 00:08:31

اعادة حقوقهم اليها او طلب العفو منهم. فينبغي علينا عباد الله ان نتوب الى الله جل وعلا توبة نصوحا. وان لما وان نلازم الاستغفار.
اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله واخره. سره وعلمه. اللهم - 00:08:51

انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اللهم اغفر لنا اما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلننا وما
انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا - 00:09:11

الا ان اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على
التائبين. اللهم اغفر ذنوب المذنبين وتب على التائبين. اللهم اغفر لنا ذنوبنا اجمعين. اللهم

اغفر لنا ذنوبنا - 00:09:31

اجمعين يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا. فارسل السماء علينا مدرارا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم
اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا - 00:10:01

غيثا مغيثا هنيئا مريئا صحا طبقا نافعا غير ضار عاجلا غير اجل. اللهم رحمتك فنرجو فلا تكلنا الى انفسنا طرفة عين واصلح لنا شأننا
كله لا اله الا انت اللهم اسقنا - 00:10:21

غيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من الياسين. اللهم اغث قلوبنا بالايامن وديارنا بالمطر. اللهم ارحم بلادك
وعبادك وبهائمك واحيي بلدك الميت. اللهم لا تؤاخذنا بما - 00:10:41

فعله السفهاء منا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اسقنا واغثنا اللهم اعطنا ولا تحرمنا وزدنا ولا تنقصنا واثرنا ولا تؤثر علينا.
الهنا ان منعتنا فمن الذي يعطينا وان طردتنا فمن الذي يدنيننا؟ الهنا لا تكلنا الا اليك. اللهم لا تكلنا الا اليك - 00:11:01

اللهم يا حي يا قيوم لقد نزل بالعباد من البلاء والشدة والضراء ما لا يعلمه الا انت. ولا يكشف احد سواك اللهم فاكشف عنا همنا وفرج
كربنا وانزل علينا من بركات السماء يا حي يا قيوم - [00:11:31](#)
يا ذا الجلال والاکرام. اللهم هذه ايدينا اليك مدت. ودعواتنا اليك رفعت. وانت يا الله لا عبدا دعاك ولا تخبى عبدا ناجاك. اللهم فحقق
رجائنا. اللهم حقق رجائنا. اللهم الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. اللهم اسقنا واغثنا. عباد الله -

[00:11:51](#)

اقتدوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم بقلب الرءاء. تفاؤلا بتغير الاحوال. والخوا على الله عز وجل بالدعاء واخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين. صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:12:21](#)